

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة التحالف العربي يطالب دول العالم بضرورة دعم دور المحكمة الجنائية الدولية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIJP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في ٢٠٢٥/٧/١٧

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة
التحالف العربي يطالب دول العالم
بضرورة دعم دور المحكمة الجنائية الدولية

تأتى ذكرى اليوم العالمي للعدالة الذى يوافق الذكرى ال ٢٧ لصدور نظام روما الاساسى المنشئ
للمحكمة الجنائية الدولية الصادر فى ١٧ يوليو ١٩٩٨ ، فى ظل موجة شديدة من الهجوم
والضغوط التى تتعرض لها المحكمة بقصد الحيلولة دون قيامها بدورها المنوط بها فى التصدى
القضائى لمرتكبي الجرائم الأشد خطورة، ومواجهة ظاهرة الإفلات من العقاب على الصعيد العالمى

فقد تعرضت المحكمة الجنائية الدولية خلال العامين الماضيين إلى أعنف هجوم وحصار لدورها
منذ دخول المحكمة حيز النفاذ عام ٢٠٠٢ ، ولا يعد هذا الهجوم هو الأول ، فقد مرت المحكمة
بالعديد من الضغوط والهجوم متعدد الأغراض من بعض الدول، من أجل عرقلة دورها فى وقف
الإفلات من العقاب ، بدأ من محاولة عرقلة حملات التصديق والانضمام وصولاً إلى تهديد وجود
المحكمة بالتهديد باصدار قانون سمي فى عام ٢٠٠٣ بقانون غزولاهى .

إلا أن الهجوم الذى تتعرض له المحكمة الآن يعد الأعنف والأكثر اتساعاً ، والذى طال قضاة المحكمة
والعاملين بها والمتعاونين معها ، وهو ما يعد انتهاكاً لأحكام القانون الدولى ، وتعطيلاً لدور أهم آلية
دولية نشأت من أجل مكافحة الإفلات من العقاب ، ومحاكمة الأشخاص مرتكبي جرائم الإبادة
وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة العدوان .

وفى هذا الإطار يدعو المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة بوصفه منسق التحالف العربى من
أجل المحكمة الجنائية الدولية، الدول الأعضاء بالمحكمة وباقى حكومات العالم إلى ضرورة الوفاء
بالتزاماتها بدعم المحكمة، والدفاع عنها وعن العاملين بها من محاولة التهديد والتأثير على إستقلالها
، ويذكر بأن المحكمة نشأت فى ظل ظروف وتحديات جسام منذ عام ٢٠٠٢ ، إلا أنها إستطاعت

أن تجتاز تلك الأزمات والتحديات بفضل تضافر جهود كافة الدول الأعضاء بالمحكمة وأجهزة الأمم المتحدة . واستمرت فى القيام بدورها من أجل وقف ثقافة الإفلات من العقاب .